

معالي الشيخ سعد الشري الفقيه والمتفقه 51 من باب آداب التدريس إلى نهاية الكتاب

سعد الشري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا درس جديد نتدارس فيه كتاب الفقيه والمتفقه للعلامة الخطيب البغدادي رحمة الله تعالى نتدارس فيه ادب التدريس - 00:00:00

المدرس يسعى الى ايضاح الدرس واسهام الحاضرين ومن ثم فلا بد ان يكون حاضر الذهن مستحضر المعلومة ومن هنا لابد ان يهين نفسه لذلك ومن ذلك الا يكون جائعا فان الجائع قد - 00:00:26

يشغله جوعه عن تفهم درسه فإذا كان المرء ينهمي عن الصلاة في مثل تلك الحال كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بتقديم العشاء على صلاة المغرب ولو كانتا قدوا قيمة - 00:01:00

في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بحضور طعام ولا وهو يدافعه الاختبان وحينئذ ايضا نقول من ادب المدرس الا يكون مشتغلا زهنه بمدافعة الى اخبيين فان كان حاقنا قضى حاجته قبل - 00:01:22

درسه وهكذا اذا كان تعبا يحتاج الى راحة او كان سهرا يحتاج الى شيء من النوم فانه اذا درس في تلك الحال فقد يعطي من المعلومات ما قضوا مع الصواب وقد يخلطوا بعض المعلومات في بعضها الاخر - 00:01:50

قد امر النبي صلى الله عليه وسلم من فيه النوم ان يأخذ راحته وان يرقد حتى يذهب عنه النوم لعله يذهب يستغفر ربه فيسب نفسه وهكذا اذا كان عنده امور تشغل قلبه - 00:02:20

فانه ينبغي ان يفرغ قلبه قبل ان يحضر لدرسه ثم بعد ذلك ذكر المؤلف فيما اذا كان عند الانسان دروس متعددة فماذا يفعل وبأيتها يقدم؟ ان كان هناك اتفاق سابق فإنه يسير على ما يحصل - 00:02:44

عليه الاتفاق السابق وان لم يكن هناك اتفاق سابق قدم اصحاب الفضل منهم اما ان يقدم كبار السن واما ان يقدر يقدم اصحاب الفضل. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:07

من اراد ان يتكلم وهم جماعة كبر كبر واما اذا كان الدرس واحدا فحينئذ ينبغي ان يكون في وسطهم ليكون مشاهدا عند كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله في خطبة الجمعة وفي غيرها - 00:03:31

من يقرب يقول من كان اسرع فهما واكثر علما فانه يقدمه كما يفعل ذلك في الصلاة كما في قوله صلى الله عليه وسلم ليلي منكم اولو الالحاظ والنهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:03:55

ومن ادب في الدرس ان يسكت الجميع وان يستمعوا للدرس فلا يشتغلوا بحركة ولا برفع الصوت ولا بانتقال من مكان الى مكان فقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانوا حوله كان على رؤوسهم الطير - 00:04:16

سحب ان يبدأ بحمد الله المتابع لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم يجد انه في الخطب يبتدئها بحمد الله وفي الكتابة والرسائل يبتدئها بالبسملة. ولذلك خطبة الجمعة تبدأ بحمد الله تعالى - 00:04:41

لا وكتابة النبي صلى الله عليه وسلم الى ملوك اهل زمانه يبتدأها بالبسملة وبعد الحمد يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء في النصوص التحذير من المجالس التي تخلو من ذكر الله ومن الصلاة على النبي صلى الله عليه - 00:05:06

وسلم باعتبار تلك المجالس يتحسر اصحابها عليها لكونهم لم يذكروا الله ولم يصلوا على نبيه كذلك يستحب التمهل وعدم

العجلة في القاء الدرس ليستو عب الجميع تمكنا من الكتابة وليتمنوا من المتابعة. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم تكلم

00:05:33

بكلام فاصل يحفظه من سمعه كذلك من الامور التي ينبغي بالمدرس ان يراعيها الفصاحة في كلامه و اختيار الكلام واضح الذي يفهمه من لديه واذا كانت هناك الفاظ يتعلق بها حكم شرعي لكنه قد يستحينا منها فان العلم لا - 00:06:05

جاء فيه ولا ينال العلم متكبر ولا مستحم وكذلك يحسن اختصار الكلام بحيث تؤدي المعلومة باقل لفظ لان لا يكون ذلك من اسباب الظجر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخلوهم بالموعظة كراهة السامة - 00:06:38

وقد ورد في الحديث عليكم بالقصد فان الله لا يمل حتى تملوا. والا ان يوجد هناك داعي كما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما من الفجر الى غروب الشمس - 00:07:07

وكذلك يستحب تقريب الكلام وتوضيحه بذكر امثاله ونظائره حتى يكون ذلك ادعى لفهمه ولذلك ضرب الله عز وجل الامثال في كتابه وظرب النبي صلى الله عليه وسلم عددا من التشبيهات ففي - 00:07:26

حديث المظمنة للصائم قال النبي صلى الله عليه في حديث القبلة للصائم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت لو تمضمضت؟ ومن الاحكام المتعلقة بهذا ان الانسان ينبغي به ان يختاروا الطريقة التي تفهم عنه - 00:07:48

فمرة يسرد الكلام ومرة يمثل ومرة يجعل الدرس بالاسئلة والاجوبة ومرة قد يرسم رسومات وقد يكتب بعض معلومات الدرس من اجل ان يكون ذلك من اسباب فهم الدرس وبقاءه وهكذا يحسن تلخيص الدرس - 00:08:16

بعض اهل العلم يستحبون ان يبتدأ قراءة ايات من القرآن قبل الدرس. ويدركون ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هكذا يفعلون وكانوا يختمنون الدرس بكفارة المجلس سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب - 00:08:44

اليه وكذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يختتم بعض دروسه بدعاء الله عز وجل من الامور التي ذكرها المؤلف مذكرة الطلاب للدرس بعد الفراغ منه بحيث يعيد بعضهم على بعض - 00:09:14

الدرس ليكون ذلك ادعى لحفظه وبقاءه وهكذا يحسن كتابته وتدوينه بحيث لا يعول على فهمه وحفظه فقط بل دونه ليكون ذلك ادعى لبقاءه وهكذا يحسن مذكرة المعلومات. فاذا جلست في مجلس مع احد من طلبة العلم فتقرب الى - 00:09:38

الله بمذكرة العلم في ابوابه وفي سواء في اه مسائل الفقه او في الاحاديث النبوية او في تفسير كتاب الله عز وجل. وقد قال الزهري يذهب العلم النسيان وترك قل مذكرة - 00:10:08

والاشتغال بمثل ذلك اولى من اشتغال الانسان بأخبار عامة او بذكر الواقع والحوادث القصص ونحو ذلك وهكذا ينبغي اختيار الانسان لزمائه الذين يذاكر معهم بحيث يكون ازى لفهم الدرس وانشط - 00:10:30

ومن مسائل هذا ان اهل العلم المتقدمين كانوا يحرصون على المذاكرة في الليل فيذاكرون دروسهم لا وكان ذلك من شأنهم بل بعضهم لم يكونوا يقومون من الدل او من المذاكرة - 00:11:02

الا الى صلاتي الفجر ومن الامور التي يحسن الاعتناء بها ان يكون تدارس المسائل الشرعية من مسائل الفقه والحديث والتفسير والمعتقد ان يكون في الفقه وهذا هو شأن السلف الاول وذلك ان خير - 00:11:28

بقاع المساجد. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارس فيما بينهم الا حفتهم الملائكة وتنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله - 00:11:56

فيمن عنده وينبغي طالب العلم وضع حلقة له في المسجد. حتى ولو لم يحضر عنده الا القليل ولو لم يحضر الا الواحد او الاثنين فانه بذلك ينشر العلم وبذلك يبقي محفوظاته من - 00:12:16

علم ويكون هذا من اسباب رضا الله جل وعلا عنه ثم ذكر ان من الامور التي ينبغي سلوكها طرح المسائل على الطلاب من اجل ان يكون ذلك من اجل ان يكون ذلك ادعى لتشييط اذهانهم - 00:12:41

ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ اتدرى ما حق الله تعالى على العباد؟ قال الله ورسوله اعلم. قال اعبدوا الله ولا يشركوا

به شيئاً. قالت اتدرى ما حقهم على الله اذا فعلوا ذلك؟ قال الله ورسوله اعلم. قال - 00:13:08

ايعدبهم كما ورد ذلك في الصحيح وهكذا ايضا لا ينبغي اهمال صغار الطلاب فقد يكون من صغار الطلاب من عنده ذهن وقاد. يتمكن من التعلم. وقد يبيز اقرانه ينبغي ان يعلم الادب هذا الصغير بحيث يكون - 00:13:28

مستمعا صامتا غير مشتغل بلعب ولا بحديث اذا نظر الانسان الى بعض الصحابة الذين كانوا في عهد النبوة صغرا ثم بعد ذلك تركوه وعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخصهم بشيء من العناية كمثل انس وابن عباس - 00:14:00

وابن عمر علم حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر ينبغي بالاستاذ ان يلاحظ هؤلاء الطلاب خصوصا اذا كبرت اسنانهم وان يتقددهم في معلوماتهم وان يأذن لهم في - 00:14:28

التكلم والسؤال متى وجد منهم اهليه لذلك؟ وهكذا لو كان هناك مناظرات بعض الاساتذة يجعل الدرس على هيئة مناظرة. يناظر الطالب بعظامهم بعظامهم الاخر من اجل ان يكون هذا ادعى لحفظ الدرس وبقاءه. خصوصا عند تدرس المسائل الخلافية - 00:14:53

واذا بلغ الطالب الصغير سنا ومرحلة ذكاء ووصل الى درجة علمية يحسن ادخاله في مثل هذه المناظرات ينبغي ايضا التنويه بصواب من يجيب بالصواب والرفع من شأنه. اذا القى سؤالا واضح سؤالا مهما يحتاج اليه - 00:15:24

ان يثنى على ذلك السائل من اجل ان تزداد رغبته في طلب العلم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوب اصحابه ويحسن فعلهم متى وجد انهم متى وجد انهم اجابوا جوابا صحيحا. قال لابي ابن كابل لما سأله عن اعظم اية في كتابه - 00:15:58

الا قال اية الكرسي قال ليهند العلم ابا المنذر وهكذا يحسن الطالب الاهتمام بشأن الاستاذ الفقيه والتقرب لله عز وجل جل بالرفع من شأنه وتنبيه الامة للاخذ عنه. اذا حصل ان معلومة اخذت من - 00:16:28

لشخص يحسن بيان آآل ذلك والتعريف بمن اخذ العلم عنه واما اذا اخطأ المتعلم فحينئذ ينبغي تعليمه باسلوب حسن وبيان وجه الخطأ ووجه الصواب في تلك المسألة ويبين له ان الخطأ قد يحصل من كل احد الا من عصمه الله جل وعلا - 00:16:54

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اصبت في بعض واطحأت في بعض من ذلك ما ذكره المؤلف هنا من عدد من الاحاديث فيما يتعلق تأويل الرؤيا كذلك - 00:17:32

قد يداعب الاستاذ من اخطأ من اجل ان يزيل عنه ما قد يجده في نفسه من حرج وقد فعل ذلك صلى الله عليه وسلم مع عدد من اصحابه ويبين له الخطأ باسلوب حسن - 00:17:56

ولفظ اللين ومعاملة رفيقة بلا تعنيف ولا رفع صوت فان النبي صلى الله عليه وسلم لم لما وجد ان معاوية ابن الحكم تكلم في اثناء الصلاة قال له صلى الله عليه وسلم - 00:18:17

ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هي التسبيح والتكبير وتلاوة القرآن ورد في خبر باسناد ضعيف علموا ولا تعنفوا فان المعلم خير من المعنف وهكذا اذا طرحت مسألة فيها غرابة او فيها عجائب لا يحسن ان يكون هناك ضحك لا من - 00:18:37

استاذ ولا من اه الطلاب. فلو القى احدهم مسألة غريبة او مضحكة ينبغي حفظ الادب في مجالس اه العلم. ومن الامور التي تتعلق بهذا ان الاستاذ قد يخطئ فاذا اخطأ الاستاذ لا يحسن المبادرة في الرد عليه وانما - 00:19:08

يسأل الاستاذ اسئلة بحيث يجعل من يكتشف الخطأ بنفسه او اذا لم يتمكن فانه آآل يرد ردا لطيفا في مثل هذه المسائل هكذا ايضا ينبغي التمييز بين التلاميذ والطلاب وبيان من هو اعلى في العلم وفي الحفظ - 00:19:35

وفي الذهن والذكاء بحيث يكون ذلك من اسباب التنويه بهذا الطالب ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي. ابى بكر وعمر من ذلك ايضا ينبغي تفقد الطلاب بحيث اذا وجدنا من لديه خصيصة في الفهم والبصيرة ان يخص دون غيره بشيء من - 00:20:08

الاوقات او من العلم او من اه التنويه بفظه ليرجع اليه ولذا كان اه جرير رضي الله عنه لا يحجب عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا وصل الطالب الى مثل هذه المرحلة ينبغي به ان يغتنم جميع ما يتاح له من الوقت في طلب العلم - 00:20:43

من الامور التي تتعلق بهذا اختيار الالفاظ الطيبة وبين الاستاذ اه تلاميذه و اختيار الادعية الحسنة. هكذا ايضا ينبغي اجتناب محادثة

الفقيه او سؤاله عند وجود ما يغير شأنه من نعاس او غضب او - [00:21:11](#)

شدني فرح لان هذه الامور تغير فهم الانسان. وانظري الى قصة ذلك الرجل الذي قال اللهم انت عبدي وانا رب اخطأ من شدة الفرح
وهكذا لا ينبغي الطالب ان يتوقف عن السؤال عما يحتاج اليه من العلم - [00:21:42](#)

وحتى لا يمنعه التكبر او يمنعه الحباء بل يلقي مسأله ومن المسائل المتعلقة بذلك ان الانسان يحرص عند القائه المسائل ان تكون من
ما ينتفع به. ومما يكون له اثر وواقع. واما المسائل التي ليس اه - [00:22:07](#)

آآ ليست مما يتربى عليه عمل او كانت من مسائل الاغلوطات فينبغي آآ اجتنابها ومن المسائل ايضا المتعلقة بهذا انه ينبغي عندما
يسمع جوابا لم يعرف ان يطلب اعادته او شرح ذلك الجواب - [00:22:37](#)

من اجل ان يكون ما اخذه من العلم على وجهه. وهكذا اذا فعل الاستاذ الفقيه فعلا قد يستغرب منه او يكون على خلاف العادة يحسن
ان نبه على السبب الذي جعله يفعل ذلك الفعل - [00:23:05](#)

ففي حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل القى نعاله في الصلاة فلما فرغ اخبر اصحابه بان جبريل جاءه وخبره ان
فيهما فدرا وهكذا لا مانع من ان يطلب - [00:23:31](#)

الللميد او الطالب تكرار المعلومة مرات متعددة متى لم يفهمها او لم يستوعبها ومن اجل ان يكون حينئذ من فهم العلم وابتعد
عنه ما قد يجده في نفسه من شبهة - [00:23:54](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله واني رسول الله وجبت له الجنة. قال ابو الدرداء دنا وان سرق قال وان زنا
وان سرق قال وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق حتى قال له وان رغم انف - [00:24:17](#)

ابي الدرداء وفي لفظ وان رغم ابى ذر. وهذا هو آآ الذي وقع في الصحيح ايضا ينبغي ان يحرص الاستاذ على ان يحرص على
الاستاذ على آآ المداراة واحتمال ما قد يحصل من - [00:24:37](#)

خطا وجلل عند الطالب وقال تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وكذلك يحسن الطالب
ان يتقرب لله بالصبر على ما يكون من اجساده - [00:25:08](#)

فان الصابرين يوفون اجرهم بغير اه حساب. وانظر الى قصة موسى مع الخضر لو انه صبر لتعلم او لمر على قضايا كثيرة ومسائل
متعددة ومن الامور التي ذكر المؤلف بعد ذلك بابا في من تصدى لفتاوي العامة - [00:25:31](#)

ما ينبغي ان يكون عليه من الاوصاف وما يستعمله من الاخلاق والاداب اهل الفتوى هم اهل العلم من لم يكن من اهل العلم فلا يجوز
له ان يفتى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم ان الله لا يقبض العلم بنزعه من - [00:26:01](#)

دور الرجال ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا بغير علم فظلوا واضلوا وكذلك
من الامور التي يتميز بها اهل الفتوى ان يكونوا من اهل الاثر وان يكونوا ممن يعرف - [00:26:24](#)

النصوص الشرعية كتابا وسنة والا يعتمدو على مجرد رؤاهم وتصوراتهم واذهانهم وهكذا من صفات لانه اذا وجد او تكلم في العلم
من ليس اهلا فحينئذ يقع خلل كبير في الواقع الناس - [00:26:51](#)

وحينئذ كيف نعرف ان الشخص مؤهل للفتوى؟ هناك طرائق اولها نجد ان العلماء يرجعون الى شخص ويصدرون عن رأيه. وعندما
يتنازعون يعودون اليه. فمن كان كذلك فهو من اهل العلم - [00:27:18](#)

ومن الطرائق ايضا دلالة عالم معتبر لآخر ليرجع اليه ومن الدلائل فتوى شخص بمحضر من العلماء واقرار منهم وعدم اعتراف منهم
عليه فمثل هذه من الامور التي تدلنا على ان هذا الشخص من اهل الفتوى. اما من لم يكن من اهل الفتوى فلا - [00:27:42](#)

نزلوه ان يتقدم ناقلا لحكم الله عز وجل وهو غير اهل لأخذ الاحكام من الادلة قال تعالى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسخنكم
بعذاب وقد خاب من افترى. قال تعالى ومن اضل من - [00:28:13](#)

افترى على الله كذبا قد ورد في الحديث من افتى الناس بفتية يعمى عنها فانما اثمنها عليه وتعزفون قصة ذلك الرجل الذي
قتل تسعا وتسعين نفسا فسائل عابدا هل له من توبة - [00:28:33](#)

فنفي ذلك لعدم علمه فاكملا به المنة ثم سأله عالما فقال ومن يمنعك من التوبة وذكر المؤلف شروطاً لمن يصلح للفتوى. أول هذه الشروط البلوغ فان من لم يبلغ لا يجوز الاستناد على قوله - [00:28:58](#)

وثانية العقل فالمحجون لا يجوز الاعتماد على فتواه. وثالثها العدالة. لأن من لم يكن عدلاً وكان من أهل الفسق فانه لا يجوز ان يعتمد على قوله. قال تعالى ان جاءكم فاسق بنباً فتبينوا ان تصيبوا - [00:29:25](#)

وقدما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ومن ذلك ان يكون عالماً بالاحكام الشرعية قادراً على استخراج الاحكام من الادلة والعلم الذي يشترط في اهل الفتوى ان يكون عالماً بالقرآن وعالماً بالسنة وعالماً [00:29:45](#)

بمواطن الاجماع والخلاف وعالماً القياس من اجل ان يتمكن من رد النوازل الجديدة على ما ذكر حكمه في النصوص قد قال حذيفة لا يفتني الناس الا ثلاثة. رجل قد عرف ناسخ القرآن ومسنونه. وامير لا يجد بدا - [00:30:12](#)

او احمق متكلف ولا زال اهل العلم يحذرون من الفتوى وكانوا يتدافعون الفتوى وكان كل واحد منهم يريد ان يكفي باب الفتوى مع عظم علمهم وكثرة محفوظاتهم. قال سعيد بن المسيب ان في العزلة لسلامة - [00:30:38](#)

فانبوا ان ترى ان ترى في مجالس السفهاء. فاذا اغتممت وحدك فادرس كتاباً من فعل الفقهاء وكذلك ينبغي بالانسان ان يستمر في التعلم مهما وصلت مرحلته ومهما حصل من العلم فانه - [00:31:06](#)

اذا لم يكن كذلك فانه حينئذ قد ينسى معلوماته ويتوقف في علمه ثم ذكر فصلاً في ورع المفتى وتحفظه في الكلام فمن تحفظ المفتى الا يتكلم الا بحكم يبلغه عن الله عز وجل لان لا يكون منمن تكلم - [00:31:31](#)

كلما فيما لا يعنيه وهكذا لا يقتنط الناس من رحمة الله ولا يجعلهم يأمنون من مكر الله عز وجل ديال ومن ادابه ان يحرص على ان يكون كلامه مبنياً على المصطلحات الشرعية. ويحسن ان يكون - [00:32:01](#)

معتمداً فيه على النصوص من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن الامور التي تنبغي بالفقهاء ان يكون وريعاً. بحيث يتزه عن كل ما فيه شبهة - [00:32:25](#)

ها او ماء يحتمل ان يكون ضاراً في الآخرة. فان الناس يقتدون باهل الفقه ويسيرون على طريقتهم وكذلك لابد ان ينوي الانسان القصد الحسن بحيث يريد ارضاء رب جل وعلا ويرغب في رفعة - [00:32:45](#)

في الدرجة في الآخرة اما الاعتماد على الكتاب والسنة فهذا هو شأن اهل العلم الذين يسيرون على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وكلما كثر تلفظ الانسان بالنصوص الشرعية كان ذلك من اسباب عظم اجره ومن اسباب ربط الناس - [00:33:10](#)

بالادلة الاصول ومن اسباب قناعة الناس بما يصدر عنده من فتوى ثم ذكر المؤلف ما يتعلق بزرق اهل الفقه والفتوى من المدرسين والمفتين والقضاة ونحوهم فان الاصل ان المفتى لا يأخذ اجرة من يستفتونه لئلا يكون هذا سبباً من اسباب التقليل من مكانته و - [00:33:39](#)

و شأنه عندهم ولئن لا يكون من اسباب اختيار الفقيه لما تهواه نفوس الناس. الا انه لا بأس ان يؤخذ فمن بيت المال فيعطي لهم فان الفتيا والتدريس والقضاء من الوظائف العامة التي يحتاج اليها عموم الناس وهذه الوظائف شأنها ان يعول عليها من باب المال من من بيت المال واذا كفى الفقيه التكسب والاحتراف كان ذلك من اسباب استمراره في التعلم والتعليم من اسباب نفع الله عز وجل به - [00:34:40](#)

واما اذا لم يكن هناك بيت مال كما في بعض المواطن او بعض البلدان التي تكون امورهم ليست موافقة للشرع او تكون من البلدان التي يحكم فيها غير المسلمين فانه يحسن - [00:35:10](#)

الفضل ان يجعلوا اوقافاً تدر على الطلاب ليتفرغوا للدراسة وتدر على الاساتذة والمدرسين والمفتين من اجل ان يتفرغوا لفهم فتاواهم ويجيبوا ما يعرض لهم من المسائل - [00:35:29](#)

لا زال لا زال خلفاء خلفاء النبي صلى الله عليه وسلم في من الخلفاء الراشدين وفي عهدبني امية وبني العباس يفعلون ذلك ثم حذر المؤلف من التسرع الى الفتوى. المراد التسرع الجواب الجواب والافتاء في المسألة قبل - [00:35:54](#)

ل تمام النظر فيها. فلا يجوز للانسان ان يجيب في مسألة حتى يكمل النظر فيها. يستمع لكلام السائل اجتماعا كاما و كذلك ايضا ينظر في الاadle نظرة فاحصة يطبق القواعد على هذه الاadle - 00:36:25

ليعرف حكم الله عز وجل في هذه المسائل ويحسن بالانسان ان يسعى لان يكفيه غيره باب الفتوى ولا زال السلف يحرصون على ان يكروا باب جواب المسائل وان كان بعض وان كان البعض من الصحابة قد يطلب من الناس ان يسألوه من اجل ان يكون ذلك من - 00:36:49

أسباب اشتغال المجالس بالعلم او اذا كان الشخص قد انتهت اليه الفتوى ولم يوجد مثله في هذا الباب وهكذا ايضا ينبغي بالانسان ان يحرص على ان يتذكر موقفه بين يدي رب العزة والجلال - 00:37:30

ومن المسائل المتعلقة بهذا ان الاصل ان الفقيه لا يفتى في مسألة الا بناء على دليل اذا كان الدليل واضح يمكن ان يفهم بينه لمن سأله. واما اذا كان خفيا - 00:37:56

لا يفهمه او ينزله على غير مراد المتكلم فانه لا يذكره وهنا مسألة عند الاصوليين هو ان المستفتى هل يحسن به ان يسأل المفتى عن الدليل للذى استند اليه في فتواه - 00:38:16

الجمهور يمنعون من هذا ويقولون لان في هذا تشكيكا بالمفتى والمستفتى ليس اهلا لفهم الدليل ولا معرفة لديه هل هو منسوخ؟ هل هو عام؟ هل ورد فعليه تقييد او تخصيص فكل فالمستفتى العامي ليس من اهل النظر في الدليل. لكن - 00:38:39

بعض اهل العلم قال لا بأس ان يذكر ان يسأل عن دليله لكن يكون في مجلس اخر غير مجلسه الاول ذكر المؤلف عددا من النصوص التي تدل على عظم موقع الفتوى انها مؤثرة في الامة و - 00:39:06

ذكر المؤلف بعده بابا فيما جاء في الاحجام عن الجواب اذا خفي على المسؤول وجه الصواب قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم واورد عليه عددا من الاحاديث ان عددا من الصحابة كانوا يتطلبون من السائل ان ينتقل الى غيرهم لكونهم لم يعلموا حكم الله في هذه - 00:39:46

هي المسائل قالت عائشة لما سئلت عن المسح على الخفين سل عليا ومتى يتعمى على المفتى ان يجيب هناك في بعض المواطن لا يلزم المفتى ان يجيب منها اذا كانت المسألة غير واقعة - 00:40:17

المفتاحين اذا لا يلزم ان يجيب وهكذا اذا كان المفتى لم يتمكن من الوصول الى الراجح في هذه المسألة. فحين يلزم السكون وعاء السكوت وعدم الجواب. ومن ذلك المسائل التي تكون ارفع من ذهن السائل. وقد يكون الجواب - 00:40:39

اما يوقع ذهن السائل في شيء من الاشكال فحينئذ لا يتحدث الانسان بمثل هذا ومن ذلك ايضا لو كان السائل يسأل عن عمل غيره وفي هذه الحال لا يجيب اه هذا السائل - 00:41:05

وانما يجيئه بما يتعلق بعمله وكذلك اذا كان اه اذا كان الجواب في المسألة سينتتج عنه خصومة ونزاع بين الناس ففي مثل هذه الاحوال لا يجيب خصوصا قضايا الخصومات. لان قضايا الخصومات يرجع فيها الى - 00:41:32

والمفتى انما يستمع لشخص واحد ومن ذلك ايضا ان المفتى لا يحسن به ان يجيب عندما يسأل عن اعيان لئلا يرتبط الحكم بتلك العين كاسم محل او اسم شركة او اسم مدينة فانه قد يتغير الشأن - 00:41:56

بالنسبة لذلك المحل قال هل يجوز لي ان اصلي بهذا الثوب؟ لا يقول هذا الثوب يجوز ان يصلى فيه او لا لانه قد تؤخذ الفتوى وتجعل عامة ومن المسائل المتعلقة بهذا ان الانسان يجتنب ما يكون جانبا للمال - 00:42:23

لمن يحضر فان الانسان قد يسأل عن مسائل دقيقة خفية لا يفهمها اكثر الحضور فيكون وهذا من اسباب عدم استمرارهم في التعلم وعدم استفادتهم من ذلك المجلس ما ذكره المؤلف ايضا باب اداب المستفتى - 00:42:47

فالمستفتى لابد ان يستفتى ولا يجوز له ان يقتصر على ما في ذهنه انه حكم الله. قال تعالى فاسألاوا اهل للذكر ان كنتم لا تعلمون. وقال جل وعلا و اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا - 00:43:14

ويرده الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم اذا عرضت مسألة فحينئذ هل يلزم ان يسأل الافضل؟ او

يجوز ان يسأل المفضول مع وجود الفاضل؟ الجمهور قالوا يجوز - [00:43:34](#)

او ان يكتفي بسؤال اي واحد منها ما دام الجميع مؤهلين للفتوى. وهناك من الزم ان يسأل الاوائق في علمه ودينه ولأن الانسان في اموره الخاصة لا يسأل في كل فن الا الارفع من اصحاب - [00:43:58](#)

الفن كما في اسئلته عن الطب او غيره من انواع العلوم من المسائل المتعلقة سدل المؤلف هذا القول بقول ابن سيرين هذا العلم دين فلينظر احدكم عمن يأخذ اذا وبناء على ذلك يحسن بالانسان قبل ان يسأل - [00:44:25](#)

عن المسألة الفقهية ان يطلب من لهم اهلية ومعرفة الترجيح بين اعيان المفتين من هو الافضل؟ من هو الاعلم؟ ومن هو الذي يمكن ان يسأل؟ فاذا تساوا فانه يأخذ قول اكبرهم سنا واكثراهم ادراة للعلم - [00:44:59](#)

من الاداب المتعلقة بهذا ان المستفتى اذا علم باقوال المفتين لم يجز له ان يختار منها ما يوافق هواه لأن هذا من اتباع الهوى وقد قال الله تعالى ولا تتبع الهوى فيذلك عن سبيل الله وان - [00:45:28](#)

كما يأخذ بقول الاعلم والاواعر والاكتر. لأن هذه الصفات تجعل تجعلنا نغلب الظن ان من كان كذلك فهو اقرب للصواب لأن حكم الله في المسائل واحد وقول هؤلاء اقرب لأن يكون هو المواقف لحكم الله عز وجل - [00:45:48](#)

ومن المسائل او من الاداب التي تتعلق بالمستفتى اختيار الالفاظ الحسنة وكذلك التأدب في الى فعال مع اه المفتى بحيث لا يسارعه في القول ولا يسكته للنطاق ولا يستعجل عليه - [00:46:18](#)

من المسائل ايضا توقع العالم ومعرفة مكانته. وقد جاء في الخبر ليس منا من لم يوقر كبارنا ولم يعرف لعالمنا وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اجلال الله - [00:46:43](#)

اجلالا ذي السلطان المقطسط والشيبة وحامل القرآن غير الغالي عنه ولا الجافي فيه ومن الامور التي تتعلق بهذا انه ينبغي اختيار اوقات الاستفتاء فلا يستفتى في اي وقت بل يستفتى في الوقت الذي يظن حضور ذهن المفتى يظن عدم انشغال - [00:47:09](#)

وهذه تحتاج اليها في خصوصا مع وسائل الاتصال الحديثة فلا يتصل عليه في وقت يغلب على الظن انه وقت راحته وهكذا من الافعال التي قد يفعلها بعضهم ان المفتى اذا اجاب في مسألة - [00:47:41](#)

قال المستفتى انا كنت اقول بذلك قبل فهذا ليس من اهل الفقه ولا من اهل الفتوى وقوله لا قيمة له لا عند الله ولا عند خلقه ومن المسائل التي تتعلق بهذا ان بعض المفتين قد يكتب - [00:48:06](#)

سؤاله في ورقة. وبالتالي هناك اداب تتعلق بهذا منها ان يترك فراغا للجواب ومنها ان يكون السؤال واضحا ومنها ان لا يترك فراغ في الفاظ اه السؤال لثلا يكتب فيها شيء بعد ذلك. وهكذا ايضا ينبغي ان يكون - [00:48:31](#)

السؤال واضح مقتضاها على مسألة بعينها ثم ذكر المؤلف بابا فيما يفعله المفتى في الفتوى والبلد اذا كان فيه اكتر من مفتى لم يلزم المفتى ان يجيب. وجاز له ان يحيل على غيره كما - [00:48:56](#)

وكان الامر في شأن الصحابة رضوان الله عليهم. اما اذا لم يكن سواه وكان هناك فائدة عملية من جواب ذلك الاستفتاء فانه يلزم جوابه لثلا يكون من يكتمون ما انزل الله من البيانات والهدى - [00:49:22](#)

وهكذا ايضا اذا جاء السؤال ينبغي الاستفصال عما في ذلك السؤال بحيث آآ اذا كان هناك كلمة غريبة او كان هناك لفظ محتمل لمعان متعددة سأل عن ذلك وينبغي ان يكون الجواب مشتملا على هذا التفصيل - [00:49:48](#)

ومن الامور المتعلقة بهذا ان المفتى لا يعجل بالجواب حتى ينهي السائل سؤله لثلا يكون في السؤال بقية يتغير بها الحكم وهكذا ينبغي به ان يعيده اه التأمل في السؤال وان يفكر فيه من اجل ان يتمكن من - [00:50:18](#)

اه الجواب بقدر ذلك السؤال وهكذا اذا كان عند الفقيه عدد من العلماء او الطلاب وجاءت المسألة ينبغي ان يشاورهم في المسألة من اجل ان يكون ذلك من مدارسة العلم ومذاكرته. وفي ذلك اقتداء بالسلف وامتثال لامر الله عز - [00:50:45](#)

عز وجل في قوله وشاورهم في الامر وسير على هدي النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم كثير الاستشارة لاصحابه ومن المسائل المتعلقة في هذا - [00:51:10](#)

ان بعض المسائل قد يكون فيها اشياء خفية قد يكون فيها عذوب وقد يكون فيها امور لا يحسن الاطلاع عليها وحينئذ المفتى لا يشيع هذه الاشياء ولا يتكلم بها ومثل هذه المسائل - [00:51:31](#)

احسن الا يعرض الا يعرضها الفقيه على غيره وهكذا ايضا ينبغي بالفقيره الا يبادر في الجواب حتى يتفهم المسألة ولو كانت مما يقال انها مسألة سهلة او يسيرة وقد اثر عن عدد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل آآ هذا ومن - [00:51:51](#)

من الامور التي يحسن بالفقير ان يلاحظها التفصيل. هناك بعض المصطلحات تكون لها معاني متعددة ولها اجزاء كل جزء منها له حكم وبالتالي لابد من التفصيل في هذه المسائل ومن الامور المتعلقة بهذا - [00:52:24](#)

ان الفقيه ينبغي به ان يكون اول كلامه كلاما فصلا. يفهم عنه بحيث لا يكون في اوائل كلامه ما يحتمل معاني متعددة ومن الامور المتعلقة بهذا ان الفقيه يجتنب الالفاظ الصعبة والكلمات التي يعسر فهمها - [00:52:49](#)

فيختار الكلام السهل اللين الذي يفهم واذا كتب جواب الفتوى ينبغي به ان يحسن الخط وان يجعله وان لا يدع فراغات فيما بينها هكذا ايضا المسائل التي قد يقع فيها شبكات عند الناس يحسن الفقيه ان لا يبادر - [00:53:19](#)

الكتابة فيها ايضا قد يكون الفقيه متخصصا بعلم. لكنه تخفي عليه امور من علوم اخر وقد يكون فقيها لكن يخفي عليه شيء من تفسير ايات الله عز وجل. ومن ثم فعليه ان يجعل السائل الى - [00:53:53](#)

يا اصحاب الاختصاص في تلك المسألة هل يجحب ذكر الحديث او الاية كثير من اهل العلم يستحسن انه اذا سئل عن مسألة فيها دليل واضح ان يذكر الدليل ليكون ذلك - [00:54:18](#)

ليكون في ذلك تعليق السائلين بالادلة الشرعية من الامور التي تتعلق بهذا ان العامي لا يفتي ولو سمع الفتوى من المفتى فانه لا يفتى. قد ينقل الفتوى ويقول فلان افتى بذا - [00:54:42](#)

ثمانية افتى هو ويقول حكم الله كذا خطأ لانه لا يعلم هل اصاب ذلك الفقيه ام لم يصب قال المؤلف باب التمحل في الفتوى هناك في بعض المسائل يقع الناس في ورطات في اعمالهم - [00:55:14](#)

بالتالي يحتاجون الى فقيه ليخرجهم من ورطات افعالهم فتجد بعض الناس يحلف يمينا جازما بأنه لن يصل قرابتة فیأتی الفقيه ويرشده الى ان طريق التخلص من ذلك ان يكفر عن يمينه ثم يصل قرابة - [00:55:41](#)

وته هكذا قد ينذر الانسان نذرا عسيرا لكنه اذا جاء الفقيه ارشده الى طرائق يتمكن بها من الوفاء بنذرها ولا يكون عليه من الصعوبة كما كان آآ في لفظ نادر. وقد اورد المؤلف عددا من عددا من الامثلة - [00:56:04](#)

من اواخرها ما ذكره عن الشافعي انه سئل عن رجل حلف بالطلاق علق الطلاق على اكل التمرة وعلى رميها. فقال يأكل نصفها ويرمي نصفها وذكر المؤلف ان بعض العلم قد لا يخبر به خشية من وقوع الفتنة - [00:56:31](#)

او خشية من ان يكون ذلك سببا من اسباب ضلال الخلق او انکالهم عليه. ولذلك فامتنع ابو هريرة من التحديد بكل ما عنده. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ آآ لما قال له اخبر الناس قال لا تخبرهم لئلا لان لا يتتكلوا - [00:57:00](#)

فاحذر بها معاذ عند موته خشية من ان يكون منكم العلم. واورد عن بعض السلف كابن مسعود من افتى الناس في كل ما يستفتونه فهو مجنون لانه عرض نفسه - [00:57:28](#)

المخاطر عظيمة ولذلك فانه لا زال اهل الفضل والعلم يسكتون عن الجواب عن عدد من المسائل من الابواب التي ذكرها المؤلف هنا ان الفقيه قد يفتى بفتوى ثم بعد ذلك يتبين له انه قد اخطأ في هذه الفتوى. وان الصواب في غيرها. فحينئذ يلزمها ان - [00:57:48](#)

الحق وان يعرف الناس برجوعه عن الفتوى فقد ورد عن ابيظ ابن حمال انه اشتقت واديا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه له. فقيل يا رسول الله اتدري ما اقطعته؟ اقطعته المال عد - [00:58:21](#)

يعني الماء الكثير الذي يستقى فرجع النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا العطاء ورجع عن هذه الفتوى. وهكذا من الامور التي تتعلق بهذا عدم سكوت المفتى عن الفتواه التي اخطأ فيها - [00:58:43](#)

اذا عمل المفتى بالفتوى فحين اذ لا بأس ان يستمرها عليه. اما اذا لم ي عمل فانه يلزمها هو الالز فتوى المفتى الجديدة من المسائل

المتعلقة بهذا ان فتوى المفتى متى كانت خطأ وعرف المستفتى انه خطأ لا يجوز له ان يعمل بها - 00:59:12

كما لو علم انه خالف نصا من الكتاب او السنة او الاجماع. ويجب تعريف المفتى بمخالفته لذلك. ولا يجوز للمفتين ان يستحدثوا اقوالا جديدة لم يكن اهل الازمنة الاولى قد قالوا بها - 00:59:41

ومن المسائل التي قد اه تتعلق بهذا ان الانسان قد يسأل اكثر من مفتى فمن يسأل اكثر من مفتى على نوعين. منهم من يريد الترخيص والبحث عن الاسهل وما يوافق هواه. هذا مخالف للشرع - 01:00:03

لم يسر على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم واما من اراد ان يستوثق وخشي من وقوع الزلل والخطأ من المفتى الاول. فهذا جائز له لا حرج عليه فيه. فان اتفق الجوابان عمل بيهما. وان اختلف الجوابان فحين اذ - 01:00:24

بين المفتين بحسب ثلاث صفات العلم فان الاعلم قوله اوثق من غيره. والثانية الورع والتقوى فان صاحب التقوى يوفق بقول الصواب الحال الثالث او الامر الثالث الاكثرية وقد ذكر المؤلف خلافا فبعضهم يقول يختار الاشد وبعضه لان الحق ثقيل وبعضهم يقول يأخذ - 01:00:49

ليسهل القولين لان هذا هو صفة دين الله لكن في مرات كثيرة يظن ان هذا القول هو عبىسى وهو الاسهل ولا يكون الامر كذلك. كمثل مسألة كمثل مسألة تارك الصلاة هل يكفر - 01:01:23

فان بعض اهل العلم قد يظن ان الاسهل هو القول بعدم تكثير تارك الصلاة. وهذا خطأ. بل القول بتكثيره هو الاسهل لان امر الجنة والنار الى الله. لكن الكلام هل يقضي الصلاة التي فاتته بعد توبته - 01:01:43

به او لا يقضي. فان كل ما يكفر بذلك فانه لا يقضي ما فاته من الصلاة وان قلنا لا يكفر فانه يجب عليه ان يقضي ما فاته من من اه الصلوات - 01:02:06

من المسائل التي تتعلق بهذا ان من تأهل الترجيح بين الاقوال ومعرفة الراجح من المرجوح فحينئذ يلزمها ان ان ينظر في ادلة الاقوال ليختار ما يرى انه وهو الموفق للشرع ومن المسائل المتعلقة بهذا الامر ان يعلم ان - 01:02:26

العلم باقوال المفتين او اقوال الفقهاء لا يعد علما صحيحا العالم ليس عالما بمعرفة الاقوال. وانما يكون عالما بقدرته على التمييز بين الراجح والمرجوح من اقوال اهل العلم هذه نبذة عن هذا الكتاب وشرح اه كثير من ابوابه وهو كتاب مليء وفيه - 01:02:59

علم كثير اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم فهم كتابه والعمل بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فما اسئلته جل وعلا ان يصلح احوال الامة وان يردهم الى دينه ردا حميما هذا والله اعلم - 01:03:36

الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين صلوا على النبي فسأل الاستفتاء للتعلم او يطمئن قلبه ذكرنا هذا فيما سبق وقلنا بان هذا ينبغي الا يكون في نفس المجلس - 01:03:56

ارساله في مجلس اخر بان لا يفهم منه استئنافه هذا المفتى وما سأله عن الفتوى الا لثقته ادنى شيء قد يؤثر فيه آآ ينبغي اجتنابه. بالتالي يسأل عن الدليل اذا لم اذا لم يذكره المفتى في نفس المجلس في محسنان - 01:04:21

الا يسأل عن الدليل في نفس المجلس. يسأل في مجلس اخر. نعم اشتراط الجروب اشتراك في الجروب غير البالة لا يقبل قوله. لو اقر على نفسه او شهد على غيره لم تقبل شهادته بالاتفاق - 01:04:47

فاذما كان هذا في حقوق الخلق هكذا في احكام الله جل وعلا نقل الاخبار كذلك لا يقبل نقله للخبر حتى يبلغ قد يحضر الواقعة لكنها لا تنقل عنه حتى يبلغ - 01:05:11

واضح فهمه ايش الصحابة بس حول تفسير بس ابن عباس كان بالغا الوقت لانه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابنه اربعة عشر سنة فما جاء عهد عمر الا وقد بلغ - 01:05:32

لا ما يمنع دخول الصبي يمنع دخول ابناء ابناء الصحابة حتى ولو كانوا ابناء عشرين وابناء خمسة وعشرين كان اصحاب مجلس عمر الكهول نعم اختلفت بيئه التعلم عما مضى الوقت - 01:06:02

وآ والان الطلاب يختلفون من مجلس الى مجلس نوجه هذا الكلام وينبغي ان نجعل هناك اوقاتا يعني ما ورد على الناس من اه

طرائق في حياتهم واحتلال الناس بكمب المعيشة - 01:06:32

هذا الذي يجعل هناك انصراف عن الاستمرار في ملازمة اه الاستاذ وهذه الامر في الحقيقة ليست وليدة عصرنا الحاضر. بل هي موجودة في العصور الاول ولذلك يتميز بعضهم عن بعض مثلا ابن عباس - 01:07:05

كان يلازم وكان يذهب وكان وقراة له يكونوا كذلك وكانوا يشتغلون بما يشتغلون به ولذلك حصل ابن عباس ورجعت اليه الامة بالنسبة دكتورة الدرس في بعض ويقوله لادبه كثيرا واذا اطلقت مع الشيخ - 01:07:29

احاول الحفظ لم يحصل كل فلما هو الافضل الذي سار عليه الناس ويسيرون من كان عنده حافظة اعتمد عليها ومن لم يكن كذلك اعتمد على الكتابة. لا زال الناس يكتبون الدروس. وينبغي بطالب العلم ان - 01:08:01

يتعلم السرعة في الكتابة ليتمكن من كتابة جميع درسه بذلك يكون قد اشغل جميع حواسه في الدرس بحيث اشتغلت يده واحتفل قلبه واحتفلت عينه اشتغلت اذنه ومتى كثرة اشتغال الحواس ادى ذلك الى - 01:08:24

رسوخ العلم رجوعات الرسول صلى الله عليه وسلم ايش؟ ايش؟ الرجوعات. لا الرجوعات على نوعين يعني مثلا لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشهيد يغفر له كل شيء - 01:08:52

ثم قال بعد ذلك الا الدين فان جبريل قد اتاني فاخبرني بذلك انفا هذا استدرك ليس نسخا اليه كذلك اه ترفع الصوت نعم قراءة شيء من القرآن في بداية المجلس - 01:09:17

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأه كان بعد من المجالس ويترك القراءة في مجالس اخرى لا يجوز النقل العامي وكانت النقل العامي للفتوى جائز لكن العامي الاخر لا يجوز له ان يعمل بنقله - 01:09:45

لماذا؟ لانه قد لا يفهم العامي مراد الشيخ وقد يكون الحكم مناطا بمسألة او بصفة لم ينتبه اليها ذلك العامي وبالتالي هذا بمثابة فالمنبه الذي ينبه الانسان لمراجعة العلماء وقد - 01:10:11

يعتمد عليه في وقت الضرورة كمن كان في بريه ولم يجد خريجا هاديا فحينئذ قد يعتمد على نقل من ينقل والا فهذا الناقل قد يرى جبرا ويظنه غيره اليه كذلك؟ ويوقعك في وهم. فاذا تمكنت من ان يجد - 01:10:39

الدليل العارف لم يعتمد على قول ذلك الناقل. هكذا في الاحكام الشرعية نعم الشيخ شرایك عائشة تفتى ولا ما تفتى رضي الله عنه تمام هذه الفتوى التي تكتب هي مكتوبة لمسائل وقعت لأشخاص باعianهم - 01:11:05

والمسألة الجديدة التي تحدث للشخص قد يكون فيها مأخذ او صفة وبالتالي هو لا ينتبه الى انها مؤثرة في الحكم ومن ثم لا تكون تلك الفتوى منطبقه على حالته هذه الفتوى التي تطبع من اجل التنبيه. تنبيه الذهان. من اجل التعليم - 01:11:58

وليس مناجل الاخذ بما فيها ليعمل به البيانات والزهور ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون البيانات - 01:12:24

ما يعني هذا يعني هؤلاء بالبيانات جار ومجرور تتعلق بماذا هل هي تتعلق بتعلمون فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيانات واضح طيب للفساد والبعض من البعض ان يأتي الى شيخ قال الشيخ الفلاني - 01:12:53

هذا من سوء الادب يعني من سوء الادب معارضة قول المفتى المؤهل للفتوى بقول غيره لكن فلانا يفتى بهذا من المعلوم ان الفقهاء يختلفون وان كل واحد منهم لا يجوز له ان يفتى بقول غيره بل يجب عليه ان يفتى بقول نفسه - 01:13:29

وضرب اقوال الفقهاء بعضهم ببعض لا يجوز وهذا من سوء الادب نعم وهو لم يبلغ بعد ردة الاجتهاد على انه الفقهاء على خمسة مراتب كم مرتبة؟ خمسة مراتب. المرتبة الاولى للمجتهد المطلق - 01:13:53

الذى لا يتقيد باصول امام ولا فروعه فهو اه هم علماء الاسلام وهم الذين يعول عليهم والثاني اصحاب الوجوه وهم الذين يقتصرن او يتقيدون باصول مذهبية ما لكتهم في الفروع قد يختارون ما ورد عن الامام وقد يختارون غيره - 01:14:22

والثالث اصحاب الترجيح وهم الذين يتقيدون باصول الامام وبفروعه لكتهم يرجحون بين الروايات الواردة عن الامام. فهو اه الثالثة اصناف يفتون مطلقا ويجوز الاستناد على فتواهم والرابع اصحاب التخريج هم الذين يغيرون المسائل بعضها على بعض ويقيسونها

على ما ورد عن ائمتهم - 01:14:58

ويخرجون المسائل على القواعد التي ذكرها الائمة والصنف الخامس اهل الحفظ الذين يحفظون اقوال الائمة او اقوال المفتين فهذان الصنفان الاخيران هما من مواطن الضرورات اذا لم يوجد سواهم - 01:15:33

فانه يعمل باقوالهم واما اذا وجد غيره من اصحاب من اصحاب الانواع الثلاثة الاولى فانه يستند على اقوال اولئك ويترك اقوال هؤلاء الصنفين واضح فعل فعل بعض ائمة المساجد دام هذا حسن لانه ينبه الناس - 01:15:57

انبه الناس ويعيد عندهم التأمل في مثل هذه المسائل. نعم بالاقتصاد والاقتصاد والاستفسار اذا كان طالب العلم يفهم مثلا ولذلك حفظكم الله احيانا يحب المسائل موجودة هل يمكن ان يجددها مراجع وكذا - 01:16:31

يعني خاصة اذا قابل المساء شعيرة نعم الجواب ليس من اهل الفتوى هذا من اصحاب الحفظ وبالتالي فهو ليس من انما يعمل بقوله لم يوجد سواه هو من مواطن الضرورات هذا من المرتبة الخامسة اصحاب الحفظ - 01:17:02

ليحفظنا المسائل ويعرفون موطن بحثها ويفهمون هذه المسائل. هذا من المرتبة الخامسة اذا كان على كما تقدم عندما يوجد متعددون كلهم مؤهلون للفتوى يجوز اه سؤال اي واحد منهم ولو كان مفضولا - 01:17:23

لا زال الصحابة في عهد فيما بعد عهد النبوة يسألون المفضول مع وجود الفاضل هو لا يوجد يعني دليل يدل على الزام المتأهل للفتوى بالحصول على اجازة بالفتوى وانما الاصل وجود الشروط التي تقدم ذكر بعضها. فيشترط فيمن يكون مؤهلا للفتوى ان يكون عارفا - 01:17:56

والادلة الواردة في المسألة المجتهد فيها وان يعرف قواعد الاصول ويتمكن من تطبيقها وان يعرف مواطن الاتفاق والاختلاف وان يعرف باللغات العربية ما يمكنه من فهم الادلة لا من وجدت عنده هذه الصفات فهو متأهل للفتوى - 01:18:37

اسعد الله اليكم مرة اعلى عن ابن عمر رضي الله عنهما من رقب وجهه رق عينه. كما المقصود برقة الوجه اي باب تنفيذ دقيق على مراتب اصحابه كما هذا فيما يتعلق بالحياة - 01:19:01

الذى آآ يستحى لا ينال علما فاما من يسأل المسائل حتى ولا يستحى في العلم فحينئذ يعرف تفاصيل العلم يعني بين انفسهم وهو اعلم لكنه ليس بوحد لكنه اعلم شوف - 01:19:40

كيف تحلفوا اذا كنا عندنا عدل وعندنا ورع فالعدل العدالة الشرط ولو كان فقيها مجتهدنا قادرا حافظا لكنه ليس بعد فهذا يجتهد لنفسه ولا يجوز للآخرين ان يستندوا لفتواه لان لا يوثق بفتواه - 01:20:15

الثاني ان يكون عدلا يقل ورعي يعني لا يتنزه عن ما وقع فيه شيء من الشبهة في هذه الحال نقول يجوز الاستناد الى قوله والعمل بمن هو والعمل بقول من هو اورع منه افضل واولى - 01:20:44

وان كانت هو اعلم وان كان اعلى. هناك شرط العدالة وهناك شرط وهناك تفضيل بسبب الورع شرط العدالة اذا لم يوجد لن يعمل بقوله حتى ولو كان الاعلى الافقه الحافظ - 01:21:07

احمد اليدوي اه المنع من الفتوى قد يكون لتحقيق مصلحة براها صاحب الولاية فيلزمها ان يتلزم بذلك وقد يكون المنع من الفتوى منعا لبعض المسائل منع من الفتوى في بعض المسائل دون بعض - 01:21:29

كما قد يوجد من يمنع من الاستفتاء في باب الطلاق فلا يفتني في باب الطلاق الا كذا او في باب المنسك الا فلان وقد يكون المنع من نشر الفتوى بشيء من الوسائل - 01:22:03

ولن تفتني من جاءك لكن لا تنشر فتواك فلكل واحد من هذه حكمها والعاقل من علم ان السلامة في ان يكفي هذا الامر وفقكم الله للخير. نعم بل يجب عليه ان - 01:22:20

فاما كانت فتواه الاولى عن خطأ وجب عليه التبليغ. اذا كانت فتواه الاولى عن اجتهاد حينئذ لا يلزمها في ست انعم اذا كانت عن اجتهاد هذا اجتهاد وهذا اجتهاد وبالتالي لا يلزمها ان يخبر من اذا كانت الفتوى مبنية على ان تحقيق المناظر خطأ - 01:22:47 جو و قالوا له وين القبلة معه ظن ان القبلة من هنا قال من هنا ثم بعد ذلك انه مخطئ وان القبلة مع الجهة الاخرى بنا كلامه ليس عن

يعني عن تحقيق مناطق وبالتالي يلزمها ان يبلغ. الا اذا كان الثاني ايضا اجتهاد - [01:23:16](#)

اذا كان اجتهادا حينئذ الاجتهاد الاول لا ينقض بالاجتهاد الثاني وبالتالي لا يلزم التبليغ نعم في المسائل العامة صيام العيد تارك الصلاة ببساطة ان هي يعني يشتغل فيها ميزة ان هي يكون فيها آآ - [01:23:40](#)

مشورة الجمع من بالنسبة عندها مسألتان المسألة الاولى فيما يتعلق صدور الفتوى من جماعة هذا مغلب على الظن انها اقوى من او ارجح من قول غيرهم خصوصا انه هؤلاء اعلم - [01:24:02](#)

واوراع ومجموعة فحينئذ اقول لهم احرارها ان تكون هي الاقرب للحق وهناك فتاوى قد تسمى فتاوى جماعية لكن صوابها ان تسمى الفتوى المركبة كان عندنا فتوى جماعية تصدر من مجموعة كل واحد منهم ينظر للمسألة من اولها الى اخرها - [01:24:30](#)

كما ذكرت قبل قليل هناك فتوى يسمىها بعضهم جماعية وهي الفتوى المركبة تعتمد على قول محدث في التصحيح والتعليق وقول لغوي في تفسير الالفاظ. وقول اصولي في القاعدة الاصولية وقول الفقيه - [01:24:56](#)

فهذا يسمى فتوى مركبة وبعض مرات يصير معتمدة على قول طبيب او قول مهندس او قول اصحاب التخصصات الاخرى بعضهم يسمىها فتوى جماعية اصوب ان تسمى فتوى كبه هو لم يسأل يعني كبار بنفسك. ولكن قرأت فتوى مكتوبة لكن في مسألة عامة، لابد ان يتتأكد انها تنطبق على - [01:25:16](#)

الكتاب القاري وش تقولون هذا اخذ درس هذه السنة سعدنا بلقائكم وتقرينا لله عز وجل بمحبتكم والجلوس معكم واسأل الله ان لا يحرمنا جميعا الجر والثواب وجعل الله بذلك في ميزان حسنات الجميع - [01:25:43](#)

عندكم اقتراحات طيب هذا رقم ابو عبد الله عندكم اللي عنده اقتراحات يقترحها وبعد ذلك ان شاء الله نوازن بين هذه المقترفات بارك الله فيكم واسعدكم الله هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [01:26:09](#)